



Social support according to the academic stage among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

Alaa Nahedh Prism* 

Ministry of Education. Babil Governorate Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: ily849605@gmail.com

Received: 02-01-2025

Publication: 28-02-2025

Abstract

The research aims to identify the degree of social support for students of the College of Physical Education and Sports Sciences, and to identify the differences in social support for students of the College of Physical Education and Sports Sciences according to the academic stage. The researcher used the descriptive approach using the survey method and a comparative study. The research population was determined from the students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon for the academic year (2023-2024), who numbered (713) students, distributed over the four academic levels. A stratified random sample was chosen of (120) students, (30) students from each academic stage. The social support scale was applied to the students, consisting of (28) items, distributed into two areas (support from within the college, Support from within the family), and the answer alternatives are five-pointed (always, often, sometimes, rarely, never), and then the results were extracted and processed statistically using the statistical program (SPSS). One of the most important conclusions is that students in the first, second, third, and fourth grades in the College of Physical Education and Sports Sciences enjoy social support. There is no real difference in social support among students in the academic stages (first, second, third, fourth) in the College of Physical Education and Sports Sciences. The researcher recommends the need for universities to pay attention to students and surround them with material and moral care because it is an effective social support element to push students to continuously improve their level of performance and achieve high academic levels. The teacher must pay attention to developing human relations between himself and his students, defend their legitimate rights, and be worthy of bearing responsibility in difficult times.

Keywords: Social Support, Academic Stage, Students Of The College Of Physical Education And Sports Sciences..



المساندة الاجتماعية على وفق المرحلة الدراسية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

علاء ناهض بريس

العراق. وزارة التربية. مديرية تربية محافظة بابل

lly849605@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/١/٢ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على درجة المساندة الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، والتعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب المرحلة الدراسية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ودراسة المقارنة ، وتحدد مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٧١٣) طالباً ، موزعين على المراحل الدراسية الاربعة ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بواقع (١٢٠) طالب ، (٣٠) طالب من كل مرحلة دراسية ، وطبق مقياس المساندة الاجتماعية على الطلاب المتكون من (٢٨) فقرة ، موزعة على مجالين (المساندة من داخل الكلية ، المساندة من داخل الاسرة) ، وبدائل الإجابة خماسية (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، وبعدها استخرجت النتائج وتمت معالجتها احصائيا بالبرنامج الاحصائي (spss) . ومن أهم الاستنتاجات تمتع طلاب المراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمساندة الاجتماعية، عدم وجود فرق حقيقي في المساندة الاجتماعية بين طلاب المراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ويوصي الباحث بضرورة اهتمام الجامعات بالطلاب وتحيطهم بالرعاية المادية والمعنوية لأنها تعد عنصر إسناد اجتماعي فاعل لدفع الطلاب إلى الارتقاء المستمر في مستوى الأداء وتحقيق المستويات الدراسية العالية، وضرورة اهتمام المدرس بتنمية العلاقات الإنسانية بينه وبين طلابه، ويدافع عن حقوقهم المشروعة ويكون جديراً بتحمل المسؤولية في الأوقات الصعبة.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، المرحلة الدراسية، طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

١ - المقدمة:

تعد الجامعة من المؤسسات الاجتماعية التي تحقق أهداف الطلبة والمجتمع ككل ، ففيها يسعون الطلبة لتحقيق حاجاتهم من أجل تعلم واكتساب مهارات جديدة وتنمية قدراتهم العلمية والعملية حتى يتخرجوا من الجامعة وهم قادرون على بناء مستقبلهم وإبراز أدوارهم الاجتماعية في جميع المواقف والتوجه إلى ميدان العمل بمعنويات عالية تساعدهم على الإبداع والابتكار والتجديد ، إن طلاب الجامعة من أهم الفئات المجتمعية التي توليها الدولة الرعاية والاهتمام ، وذلك نظراً لدور الشباب في دفع عجلة التنمية ، وتحقيق البناء المجتمعي السليم ، ولذلك تتركز جهود المؤسسات الجامعية على مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم وتطوير إمكانياتهم، وتحديد توجهاتهم المستقبلية ، إذ يعد الشباب طاقة عالية تحتاج إلى العمل معها ، وتوجيه إمكانياتها لكي تصبح جزءاً من منظومة التنمية في المجتمع ، وتعد الجامعة بالنسبة للطلبة نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد ، مما تزيد حاجتهم إلى الدعم والعون والإرشاد من قبل الأسرة والأصدقاء وعليه فقد بانّت المساندة الاجتماعية مطلباً حيوياً للطلبة الجامعيين لتحقيق توافقيهم النفسي والاجتماعي . وتعد المساندة الاجتماعية من المتغيرات ذات الأهمية العالية في حياة الطالب فهي تؤثر تأثيراً كبيراً في نفسه وسلوكه بالإضافة الى تأثيرها على المستوى الدراسي ، إذ في جميع المراحل الدراسية يكون الطالب مطالباً بإنجاز الكثير من الواجبات التي تفوق قدراته او إمكانياته أحياناً ، لذلك فإن الاهتمام بالطلاب في أي مجتمع أمر مهم جداً لبناء وتطوير المجتمع في المستقبل ، أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب الجامعي من الأطراف المختلفة تسهم في خفض الآثار السلبية التي تتركها الأحداث المصادفة له ، فهي مصدر هام في نشر الطاقة الإيجابية بين الطلاب ، وغياها ينتج عنه الكثير من المشكلات النفسية وينعكس ذلك على التعامل مع المواقف ، ولها دوراً هاماً في تحسين الصحة النفسية والانفعالية للطلاب ، وذلك في التغلب على الضغوط النفسية والاجتماعية التي تنتج عن ظروف ومشكلات ومصاعب الحياة ، إضافة الى تحقيق الاستقرار النفسي والسعادة النفسية .ومن كل ما تقدم تبين لنا أهمية البحث في دراسة المساندة الاجتماعية التي تعد مصدراً مهماً وفعالاً لدعم البنى الاجتماعية التي يحتاجها طالب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من قبل العائلة او الكلية سواء كانت في الجانب العاطفي او المادي او المعرفي كحافز للطلاب من اجل تقدمه في مسيرته العلمية واشباع حاجاته النفسية والأكاديمية والاجتماعية . تمثل الحياة الجامعية مرحلة انتقال للطلاب من المرحلة الإعدادية الى المرحلة الجامعية ويترتب على هذا الانتقال أمور تختلف عن المراحل الدراسية السابقة التي اعتاد عليها الطلاب ، فقد يواجه طلاب الجامعة بعض المشاكل التي تؤثر على قدراتهم وامكانياتهم خصوصاً لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة ، إذ يتعرضون لمواقف واحداث بيئية في حياتهم اليومية بسبب الدروس التطبيقية والتي تكون أحياناً مرهقة ، فهنا تكون الحاجة الى الدعم والرعاية والاهتمام للطلاب من قبل عوائلهم والكلية لزيادة الشعور بالرضا وتقدير الذات والثقة ومقاومة احداث الحياة السلبية وتجاوز الازمات ، فبدون المساندة الاجتماعية يصبح الطالب معرضاً لكثير من المخاطر

والاضرار البيئية التي تؤدي الى عزله عن الاخرين ، من كل ما تقدم فأن مشكلة الدراسة تحددت في الإجابة عن السؤالين الآتيين :

- ماهي درجة المساندة الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل؟
- هل هنالك فروق بالمساندة الاجتماعية بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب المرحلة الدراسية؟

ويهدف البحث الى:

- ١- اعداد مقياس المساندة الاجتماعية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.
- ٢- التعرف على درجة المساندة الاجتماعية لدى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل
- ٣- التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة حسب المرحلة الدراسية.

٢- إجراءات البحث:

- ٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٧١٣) طالب موزعين على المراحل الدراسية الاربعة، وبعد تحديد ملامح مجتمع البحث تم تحديد افراد عينة التطبيق واختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بواقع (٣٠) طالب من كل مرحلة دراسية، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته

المراحل الدراسية	عدد الطلاب	العينة		
		الاستطلاعية	النسبة المئوية	التطبيق
الأولى	275	8	0.36%	30
الثانية	122	5	4.10%	30
الثالثة	114	5	4.39%	30
الرابعة	202	7	3.47%	30
المجموع	713	25	3.51%	120
			16.83%	

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- الملاحظة.
- استبانة الخبراء للمقياس.
- مقياس المساندة الاجتماعية.
- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام).
- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (١).
- حاسبة الكترونية نوع (CASIO) عدد (١).
- ساعة الكترونية نوع (CASIO) عدد (٢).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ إجراءات اعداد مقياس المساندة الاجتماعية:

بعد المتابعة والاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة، تم الشروع في اعداد مقياس المساندة الاجتماعية، إذ استعمل المقياس المعد من قبل (سناء جبار كاطع، ٢٠١٢) والذي يتكون من (٢٩) فقرة موزعة على مجالين (المساندة من داخل الكلية، المساندة من داخل الاسرة).

٢-٤-١-١ صلاحية فقرات مقياس المساندة الاجتماعية:

من أجل تطبيق المقياس قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على فقرات وعرضه على (٥) من السادة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي، لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في ما وضع لأجله، وبعد إطلاع السادة الخبراء والمختصين على عبارات المقياس قام الباحث باستخراج قيمة (كا^٢) المحسوبة لاتفاق الخبراء والمختصين، إذ تبين قبول ترشيح جميع فقرات المقياس لان قيمة (كا^٢) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٨٤).

٢-٤-١-٢ تعليمات الإجابة عن فقرات مقياس المساندة الاجتماعية:

- روعي في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة ومفهومة وهي كالآتي:
- أن تقرأ كل فقرة بدقة وعناية، ليتضح مضمونها جيداً قبل الإجابة عنها.
- اختيار بديل واحد لكل فقرة.
- ضع إشارة (✓) أمام الفقرة وأسفل بديل الإجابة المناسب والذي تراه ينطبق عليك.
- أن تكون الإجابة عن جميع فقرات المقياس وعدم ترك فقرة من دون إجابة.
- أن تكون إجابتك على أساس الواقع الفعلي وليس على أساس ما تراه صحيحاً.
- ستحظى الإجابة بالسرية وهي فقط لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم.

٢-٤-١-٣ التجربة الاستطلاعية لمقياس المساندة الاجتماعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق ٢٦/١١/٢٠٢٣ للكشف عما

- للتأكد من وضوح التعليمات وعبارات المقياس.
- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياس.
- التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقه من صعوبات.
- التأكد من وضوح المقياس للعينة.
- يكون للباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء إجراء التجربة الرئيسية.
- استخراج معامل ثبات.
- وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية على (٢٥) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وقد كشفت التجربة عن الآتي:

- أن التعليمات كانت واضحة من قبل أفراد العينة.
- الفقرات كانت واضحة وغير غامضة.
- المقياس كانا مناسب للعينة.
- أن متوسط الوقت المستغرق لتطبيق المقياس بلغ (٩) دقائق.
- بدائل الإجابة كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة.
- تم استخراج معامل الثبات.

٢-٤-١-٤ الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية:

يُعد حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الأساسية للمقاييس النفسية، وكلما زادت أدلة هذه الخصائص المحسوبة للمقاييس التي تؤثر دقته وقدرته على قياس ما أعد لقياسه، أمكن الوثوق به أكثر في قياس السمة التي أعد لقياسها، ومن اهم هذه الخصائص القياسية المهمة للمقياس التي اتفق عليها المختصون في القياس النفسي خاصيتا الصدق والثبات، إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية

(عامر وايمن ، ٢٠١٧

، ١٥٩)

أولاً:- صدق المقياس:

يقصد بالصدق بأنه " المؤشر على دقة الاختبار في قياس الظاهرة أو السمة أو الصفة المراد قياسها هي وحدها دون غيرها أو صدق الاختبار في قياس الهدف الذي وضع من أجله (صمم) لقياسه.

(عبد المنعم وعمر، ٢٠٢٠، ٩٦)

واعتمد على الصدق الظاهري في مقياس المساندة الاجتماعية، إذ يتم إيجاده اعتماداً على المظهر الخارجي للمقياس، ويدل الشكل الخارجي للمقياس على أنه يقيس الصفة أو السمة التي وضع من أجلها"

(عبد المنعم الجنابي، ٢٠١٩، ٨٦)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عُرضت فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي ليبيدي كل منهم رأيه في صلاحية كل فقرة.

ثانياً:- ثبات المقياس:

من أجل التحقق من ثبات المقياس استعمل الباحث نوعين من الثبات وهما:

١-طريقة التجزئة النصفية: تعتمد هذه الطريقة على تقسيم فقرات المقياس على قسمين متكافئين ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين القسمين، فلذلك فهو معامل ثبات لنصف المقياس، ولذلك ينبغي تصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة حساب الارتباط بين درجاتها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)

(سوسن الجلبي، ٢٠٠٥، ١٣٣)

ولغرض التحقق من هذه الطريقة على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (٢٥) طالب، جزأ الباحث فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية، وبعدها حساب معامل ثبات نصف المقياس بين درجات الافراد على قسمي المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وبلغت العلاقة الارتباطية بين النصفين (٠,٧٥٢) وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥٨) وهو معامل ثبات عال.

٢-طريقة الفاكرونباخ: وهي عبارة عن معادلة يمكن تطبيقها في الحالات التي تكون فيها الاستجابة على الفقرة متعددة الاختيار، أي ان يكون للفقرة الواحدة عدد كبير من الدرجات المحتملة.

(محمد نصر الدين، ٢٠١١)

(١٣٨) وقد أجرى الباحث معادلة الفاكرونباخ على العينة الاستطلاعية البالغة (٢٥) طالب، وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٤٣)، وتعد هذه القيمة جيدة ومعامل ثبات عال.

٢-٤-١-٥ تصحيح مقياس المساندة الاجتماعية:

جمعت استمارات الإجابة لعينة البحث واستخرج الدرجات الكلية لها، باستعمال مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض، إذ جميع الفقرات كانت صياغتها بالاتجاه الإيجابي، وأعلى درجة نظرية للمقياس هي (١٤٥) وأقل درجة هي (٢٩)، والوسط الفرضي (٨٧)، والجدول (٢) بين بدائل الإجابة ومفتاح التصحيح.

الجدول (٢) يبين بدائل الاجابة ومفتاح التصحيح لمقياس المساندة الاجتماعية

بداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	بدائل الإجابة
1	2	3	4	5	مفتاح التصحيح

٢-٤-١-٦ التجربة الرئيسية لمقياس المساندة الاجتماعية:

طبق الباحث مقياس المساندة الاجتماعية على أفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) طالب، وذلك في يومي الاثنين والثلاثاء المصادف ٤-٥/١٢/٢٠٢٣، في القاعات الدراسية.

٢-٥ الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج الوسائل الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة.
- اختبار (F) تحليل التباين الأحادي.

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٣-١ عرض نتائج المساندة الاجتماعية وتحليلها ومناقشتها:

بعد استكمال اعداد مقياس المساندة الاجتماعية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (١٢٠) من طلاب المراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والمتضمن (٢٨) فقرة، تم معالجتها احصائياً للتعرف على نتائج المقياس، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس المساندة الاجتماعية

المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (Sig)
الأولى	121.80	14.85	87	13.94	0.000
الثانية	112.20	17.09		9.05	0.000
الثالثة	115	12.79		13.27	0.000
الرابعة	116.73	11.27		15.91	0.000

الجدول (٣) يبين نتائج مقياس المساندة الاجتماعية للطلاب حسب المراحل الدراسية، إذ بلغ الوسط الحسابي لطلاب المرحلة الأولى (١٢١,٨٠) وبانحراف معياري قدره (١٤,٨٥)، وبعد مقارنة الوسطين تبين أن الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، واختبار دلالة هذه الفروق إحصائياً استعمل الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة، وظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣,٩٤) ذات دلالة إحصائية لان قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥٠).

وبلغ الوسط الحسابي لطلاب المرحلة الثانية (١١٢,٢٠) وبانحراف معياري قدره (١٧,٠٩)، وبعد مقارنة الوسطين تبين أن الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، واختبار دلالة هذه الفروق إحصائياً استعمل الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة، وظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٩,٠٥) ذات دلالة إحصائية لان قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥٠).

وبلغ الوسط الحسابي لطلاب المرحلة الثالثة (١١٥) وبانحراف معياري قدره (١٢,٧٩)، وبعد مقارنة الوسطين تبين أن الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، واختبار دلالة هذه الفروق إحصائياً استعمل الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة، وظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣,٢٧) ذات دلالة إحصائية لان قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥٠).

وبلغ الوسط الحسابي لطلاب المرحلة الرابعة (١١٦,٧٣) وبانحراف معياري قدره (١١,٢٧)، وبعد مقارنة الوسطين تبين أن الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، واختبار دلالة هذه الفروق إحصائياً استعمل

الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة، وظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٥,٩١) ذات دلالة إحصائية لان قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥٠).

٣-٢ نتائج الفروق في المساندة الاجتماعية وفقاً للمرحلة الدراسية:

بعد أن قام الباحث بالتعرف على واقع المساندة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل وتحقيقاً لهدف الدراسة المتضمن التعرف على الفرق في المساندة الاجتماعية للطلاب وفقاً للمرحلة الدراسية، استخدم الباحث اختبار (F) تحليل التباين الاحادي لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين المراحل الدراسية والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) يبين مصدر التباين وقيم اختبار (F) بين المراحل الدراسية في المساندة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	قيمة (Sig)	المعنوية
بين المجموعات	1466	3	488.667	2.432	0.069	غير معنوية
داخل المجموعات	23303.47	116	200.892			
المجموع	24769.47	119				

من خلال الجدول (٤) تبين ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (٢,٤٣٢) وقيمة (sig) بلغت (٠,٠٦٩) وهي اعلى من مستوى الدلالة (٠,٠٥٠) وهذا يؤشر عدم وجود فروق معنوية بين الطلاب حسب المراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) ويرى الباحث ان افراد العينة الاساسية يتمتعون بمستويات متقاربة من المساندة الاجتماعية على اختلاف مراحلهم الدراسية.

٣-٣ مناقشة نتائج المساندة الاجتماعية:

من خلال النتائج التي ظهرت لدينا في الجدول (٥) تبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن المساندة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل فوق الوسط وان الطلاب يتمتعون بدرجة مرتفعة من المساندة الاجتماعية ، بحيث يتجلى ذلك من خلال اعتقادهم بأن افكارهم الايجابية تساعدهم على التركيز اثناء الدراسة وتجعلهم في حالة استرخاء وهذا ما يكون له الاثر الايجابي على ثقة الطالب بقدراته وتقديره لذاته وامكانياته المختلفة بحيث تظهر عليه مظاهر الثقة المرتفعة مثل التركيز المرتفع على ادائه نتيجة المساند التي يحصل عليها ، ولا يخاف من الاستمرار في وضع اهداف جديدة ، ويفكر بطريقة ايجابية ، ويعرف اي اسلوب يناسب كل موقف فردي ، كما لا يشعر بالتردد والانسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجهه ، هذا ما يؤكد كل من (مصطفى باهي، ٢٠٠٦) إذ يرى ان " من اكثر المحددات اهمية في تطوير الثقة وتعزيزها هي ما يتلقاه من مساندة ويقولون لنفسه فإذا كانت صورته العقلية عن ذاته ايجابية السمات والمدركة فهو بالتأكيد يتمتع بالثقة بالنفس وبالأداء الجيد"

(مصطفى وسمير، ٢٠٠٦، ١٩٣)

وعليه انه كلما كانت مساندة الطلاب من الاهل والاساتذة والاصدقاء والزملاء ايجابيا كلما كانت ثقتهم بأنفسهم مرتفعة وبذلك يكون ادائه جيد مما يؤدي الى تحقيق النتائج الجيدة الامر الذي يجعلهم متفوقين دراسياً ، وهذا ما أكدّه (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٩) بأن القدرة على التضحية وخدمة الآخرين من اهم سمات الشخص المتمتع بالمساندة الاجتماعية مما تجعله على ان يبذل ويعطي وينتج، ويسهم في خدمة الانسانية عامة والمساعدة في وضع حلول للمشكلات لتحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس ، يضاف الى ذلك ان المساندة هي قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين تتسم بميلان الفرد للحب والعطاء والتعاون" (٢٠٠٩، ٢٠٥)

وما اشار اليه (فخري عبد الهادي، ٢٠١٠) في دراسته " إذ بين إن الاشخاص المتوافقين نفسياً واجتماعياً يمتلكون خصائص معينة كحب الآخرين والاندماج والتفاعل معهم والرغبة في تقديم العون والمساعدة لهم".

(فخري عبد الهادي، ٢٠١٠، ١١٧)

ويرى الباحث إن توافر الدعم الإيجابي للطلاب وتقديم المساندة الاجتماعية لهم من الأهل والاصدقاء وأعضاء هيئة التدريس يساعد على تقوية السلوكيات المرغوبة لدى الطالب ولا سيما التوافق الاجتماعي فيما بين الطلاب هي تقي الطلاب من القلق والضغط الاجتماعية مما ينعكس إيجاباً في تسهيل عملية التعليم واتقان المهارات والتفوق بها عملياً أثناء وبعد عملية التعليم ، ويرى (حامد عبد الزهران، ١٩٨٨) أن اسلوب النشاطات والمناقشات الجماعية له دور كبير في اصفاء جو من المودة والتألف ، وإن هذا الجو يساعد على اكتساب قيم تربوية واجتماعية إيجابية " (حامد عبد الزهران، ١٩٨٨، ٩٠)

كما يعزو الباحث السبب إلى أن قوة الإسناد لها تأثير نفسي ايجابي على الطالب إذ أن تلبية حاجاته ومشاركته في مشاعره والوقوف معه أثناء تعلم المهارات كل ذلك سيعكس الصورة الايجابية لديه إضافة إلى متابعته إن كان من الأهل أو من المدرس أو زملائه ذلك ستمنحه الثقة بالنفس وقوة العزيمة والإرادة لتطوير نفسه أو انجاز الأهداف المناط إليه نتيجة الإسناد الايجابي له وقوة حالته النفسية للدفاع والعمل أو التطوير. إذ ترى (أمينة محمد المختار، ١٩٩٤) إن المساندة الاجتماعية تساعد الفرد على التعامل مع تهديدات الحياة والتغلب عليها وخفض الضغوط النفسية وذلك من خلال العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين" (أمينة محمد، ١٩٩٤، ١١٧)

ويرى الباحث أن الطالب عند حصوله على الإسناد والدعم الاجتماعي من الآخرين تعد بمثابة بناء علاقات وروابط مشتركة تسهم في تنمية الروح الايجابية للطالب ونلاحظ أن ذلك سينعكس على تنظيم

حياته وعمله ودراسته وإسهامه نحو ما يستطيع تقديمه في أثناء الدرس من أجل طموحه بالإنجاز الجيد، إذ تؤكد

(عفاف الحداد، ١٩٩٥) هناك عدة أبعاد للإسناد الاجتماعي، منها الدعم المعنوي ويتضمن توفير التأييد، والدعم المادي وكذلك تزويد الفرد بالخدمات المباشرة ودعم المعلومات وتلخيص بتقديم نصائح وتوجيهات تساعد الفرد في حل مشكلاته وتعطيه تغذية راجعة عن سلوكه" (عفاف الحداد، ١٩٩٥، ١٣٠)

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- وضع أداة بحث علمية معنية بقياس المساندة الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- ٢- تمتع طلاب المراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمساندة الاجتماعية.
- ٣- عدم وجود فرق حقيقي في المساندة الاجتماعية بين طلاب المراحل الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة توفير الدعم الحقيقي والإسناد الفاعل للطلاب من قبل الأهل.
- ٢- ضرورة اهتمام الجامعات بالطلاب وتحيطهم بالرعاية المادية والمعنوية لأنها تعد عنصر إسناد اجتماعي فاعل لدفع الطلاب إلى الارتقاء المستمر في مستوى الأداء وتحقيق المستويات الدراسية العالية.
- ٣- ضرورة اهتمام المدرس بتنمية العلاقات الإنسانية بينه وبين طلابه، ويدافع عن حقوقهم المشروعة ويكون جديراً بتحمل المسؤولية في الأوقات الصعبة.
- ٤- إجراء دراسات على الطالبات وإيجاد المقارنة بينهم وبين الطلاب في المساندة الاجتماعية.

المصادر

- أمينة محمد مختار: العلاقة بين المساندة الاجتماعية والعصابية لدى المراهقين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة العاشرة، العدد (١)، ١٩٩٤.
- حامد عبد الزهران: التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتاب للنشر، ١٩٨٨.
- سناء جبار كاطع: الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالنجاح المهني لدى مدرسات التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٢.
- سوسن شاكر الجليبي: اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ٢٠٠٥.
- عامر سعيد الخيكاني وايمان هاني الجبوري: الاستخدامات العلمية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية، ط٢، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٧.
- عبد المنعم احمد جاسم الجنابي: اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٩.
- عبد المنعم احمد جاسم الجنابي وعمر سمير ذنون الملاحمو: ادوات البحث العلمي في بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٢٠.
- عفاف الحداد: سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، الأردن، ١٩٩٥.
- فتحي مصطفى الزيات: علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات، ط٣، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٩.
- فخري عبد الهادي: علم النفس المعرفي، ط١، عمان، دار اسامة، ٢٠١٠.
- محمد جاسم الياسري: البحث التربوي مناهجه وتصاميمه، ط١، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١٧.
- محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١١.
- مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر جاد: سيكولوجية الاداء الرياضي نظريات-تحليلات-تطبيقات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٦.
- وديع ياسين محمد خليل التكريتي: البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٩.

الملحق (١) مقياس المساندة الاجتماعية الموزع على العينة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أجد العون اثناء قيامي بمهمة من قبل كليتي					
٢	ألتقي النصائح والارشادات من زملائي					
٣	أحظى برعاية واهتمام من عمادة الكلية					
٤	في اوقاتي العصبية أجد من يهتم بي في الكلية					
٥	اتلقى التهنئة عند تحقيق أفضل النتائج من عمادة الكلية					
٦	يزورني زملائي وأصدقائي في المنزل للاطمئنان علي					
٧	علاقتي مع زملائي في الكلية طيبة					
٨	لدية عدد من الزملاء المخلصين					
٩	تقدم عمادة الكلية مقترحاً لحل مشكلتي					
١٠	توفر عمادة الكلية المصادر العلمية التي احتاجها في دراستي					
١١	اسعى جاهدا للمشاركة في النشاطات الرياضية التي تقيمها الكلية					
١٢	أحظى بمساعدة العمادة على تحقيق الاهداف الرياضية في الكلية					
١٣	زملائي يقفون الى جانبي عند الحاجة					
١٤	تشكرني الكلية عن الإنجازات التي احققها					
١٥	اتلقى العون من اسرتي في انجاز اعمالتي					
١٦	اسرتي تأخذ برأيي وتساعدني فيه					
١٧	قلوب اسرتي مليئة بالحب لي					
١٨	اسرتي تقدم لي النصائح والارشادات بصورة مستمر					
١٩	مصدر الاسناد في حياتي اسرتي					
٢٠	أحظى بتشجيع اسرتي عندما اشترك في النشاطات الرياضية					
٢١	اسرتي تعينني عند تعرضي لضائقة مالية					
٢٢	توفر اسرتي المكان المريح والمناسب عند حاجتي له					
٢٣	تظهر اسرتي اهتماماً لإسعادي					
٢٤	تشاركني اسرتي افراحي واحزاني					
٢٥	اسرتي تصغي الى ما لدي من افكار					
٢٦	اسرتي تفقدني عند غيابي عنها					
٢٧	تسعى اسرتي للتواصل معها					
٢٨	اسرتي تسهم معي وتشاركني فيما مررت به من مواقف محرجة					
٢٩	اشعر بالأمن والاستقرار النفسي مع اسرتي					